طلاب بجامعة قطر لـ «الشرق»:

نطالب بالعمل أثناء الدراسة

المكافأة الشهرية ٥٠٠ ريال ولاتغطي مصاريفنا

كتب ـ منتصر الديسي

طالب عدد من طلبة جامعة قطر بان تتاح لهم فرصة العمل اثناء دراستهم في الوظائف التي تتفق مع تخصصاتهم وذلك نظرا كما ذكروا لـ«الشرق» لقلة المكافات التي تعطى لهم على مقاعد الدراسة في الجامعة.

وقال الطالب جبر النعيمي اننا نتقاضى ٥٠٠ ريال شهريا فقط اثناء دراستنا وهي تكاد لاتكفي مصاريفنا وليس يعقل أن يبقى الطالب ٤ سنوات وخمس سنوات وهو يتقاضى هذه المكافأة في الوقت الذي يجد فيه زملاؤه ممن لم يواصلوا تعليمهم الجامعي يحصلون على رواتب اكبر من ذلك بكثير في وظائفهم التي يعملون بها.

واضاف: اننا لانطالب ان نعمل في اي وظيفة بل ان يكون عملنا في الشركات والمؤسسات التي تحتاج تخصصاتنا فمثلا طالب الهندسة الكهربائية يعمل بوزارة الكهرباء وطالب الكيمياء يعمل بالمختبرات وذلك بالتنسيق مع الجامعة علاوة على ذلك فانه سيتيح للطالب ان يحسن اوضاعه المعيشية وهو فرصة بالنسبة له كي يستفيد من تخصصه وزيادة في تأهيله خصوصا ان الجانب التطبيقي مهم جدا في الدراسة الجامعية التي يغلب عليها الطابع النظري.

وقال الطالب علي المري: انني اقترح اذا لم يكن بالامكان اتاحة فرصة العمل لنا في القطاعات المختلفة ان تتم زيادة المكافأة الشهرية التي يجري اعطاؤها لنا فمبلغ الـ٥٠٠ ريال لايكفي والطالب يحتاج الى مصاريف كثيرة وليس معقولا ان يكون الواحد منا وقد تجاوز العشرين من عمره لايزال معتمدا على مصروف والده.

واضاف: ولا اعتقد ان العمل في اي مؤسسة قد يضر بمصلحة الطالب وانتظامه بالدراسة حيث ان الطالب منا يستطيع ان ينظم اوقاته ومواعيد محاضراته بحيث لاتخل بطبيعة عمله كما ان عملية توظيف الطلاب يمكن ان تجري بأسلوب تنسيقي بين الجامعة وتلك المؤسسات وان يعطي فيها الطلاب رواتب شهرية لانقول انها مثل الرواتب التي يتم اعطاؤها للموظفين العاديين بل هي اقل من ذلك إلا انها تغطي تكاليفه طيلة وجوده في الجامعة وتمكنه من الصرف على نفسه ويشعر كذلك بانه اصبح في موقع المسئولية مما يجعله قادرا مستقبلا على ان يتحمل اعباء العمل بدلا من ان يقضي الطلاب مدة الدراسة ثم يخرجون الى الواقع العملي وينتظرون عدة اشهر قبل ان يحصلوا على وظيفة ثم يجدوا انفسهم بحاجة الى سنة او اكثر كي يعتادوا على وظيفتهم.

اما اذا عملوا اثناء الدراسة فان ذلك سيجعلهم اكثر اندماجا في موقع عملهم واكثر عطاء.

وقال طالب اخر: ان هناك من الطلاب من هم متزوجون ويعولون اسرة وان ما يتقاضونه من مبلغ ٥٠٠ ريال لايفي باحتياجات البيت ولاحل إلا ان يتاح للطالب العمل اثناء الدراسة وهو بالتالي سيشكل راحة نفسية اكبر بالنسبة له ويجعله مواظبا على متابعة المواد التي يدرسها. واضاف: ان هذا الموضوع يكاد يشكل شكوى بين الطلاب الذين وصل البعض منهم الى حالة الندم على متابعة دراسته الجامعية في الوقت الذي يجد فيه باقي زملائه ممن استطاعوا تحصيل وظائف بعد الثانوية افضل حالا ولا اقول ان الدراسة الجامعية غير مجدية ولكن بما اننا في بلد ولله الحمد يتمتع بالخيرات فان الطالب يطمح الى ان يحصل على مكافأة اكبر من التي يحصل عليها الآن وان يتمكن من العمل في وظيفة داخل مؤسسة سواء خاصة او حكومية وهناك قطاعات كثيرة مستعدة لاستقبال طلبة قطريين وتأهيلهم في وظائف حيث ان الدولة متجهة لاعطاء الفرصة للقطريين، وليس افضل من طلبة الجامعة الذين هم اكثر قدرة على ان يتفهموا طبيعة العمل خاصة اذا كانت منسجمة مع تخصصاتهم.

وقال الطالب ابراهيم محمود: ان ما نطرحه يختلف عن قرار الجامعة بالسماح بالدراسة المسائية ذلك ان المطلوب هو ايضا اعطاء المجال للطلاب النظاميين بالعمل فهناك فئة عندها هذا الاحتياج وليس جميعهم مما لايشكل اي عبء على الجامعة وهؤلاء من حقهم ان يتاح لهم العمل اذا ما كانت هناك ضمانات بعدم تأثير ذلك سلبيا على دراستهم ويمكن لهم ان يسجلوا في مقررات اقل من غيرهم وفي المواعيد التي لاتتعارض مع عملهم.